## ٤٨ ـ باب مَن دعا لصاحبه أنْ: أَكْثِرْ مالَه ووَلَدَهُ

٨٨ ـ حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا سليمان بن المُغِيرة، عن ثابت، عن أنس قال: دخلتُ على النَّبيّ ﷺ يوماً، وما هو إلاَّ أنا وأمّي وأُمُّ حَرَام ـ خالتي ـ إذ دخل علينا، فقالَ لنا: «أَلاَ أُصلِّي بكُمْ؟» وذاك في غيرِ وقتِ صلاةٍ، فقالٍ رجلٌ من القوم: فأين جعلَ أَنَساً منهُ؟ فقالَ: جعلَهُ عن يمينهِ، ثُمَّ صلَّى بِنا، ثم دَعَا لنَا ـ أهلَ البيتِ ـ بكلِّ خيرٍ من خيرِ الدنيا والآخرة، فقالت أُمِّي: يا رسولَ اللَّهِ خُوَيْدِمُك؛ ادعُ اللَّهَ لهُ، فدَعَا لي بكلِّ خيرٍ؛ كان في آخرِ دعائِهِ أنْ قالَ: «اللَّهُمَّ أكثِرْ مالَهُ وولَدَهُ، وَبَارِكْ لهُ»(١).

## ٤٩ ـ باب الوالداتُ رحيماتٌ

٨٩ ـ حدَّثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدَّثنا ابنُ فُضَالةَ قال: حدَّثنا بكر بن عبد الله المُزَني، عن أنس بن مالك: جاءتِ امرأةٌ إلى عائشةَ ـ رضي اللَّهُ عنها ـ فأعطَتْهَا عائشةُ ثلاثَ تمرَاتٍ، فأعطتْ كلَّ صبيٍّ لها تمرةً، وأمسكَتْ لنفسِهَا تمرةً، فأكلَ الصبيَّان التمرتين، ونظَرا إلى أُمِّهِمَا، فعَمَدَتْ إلى التّمرةِ فشقَّتْها، فأعطَتْ كُلَّ صبيٍّ نصفَ تمرةٍ، فجاءَ النَّبيُّ ﷺ فأخبرتْهُ عائشةُ، فقال: «وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ لقَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِها صَبِيَّيْهَا»(٢).

---

= والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٢٥٣) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ١٧): رواه الطبراني بأسانيد في أحدها: يحيى بن صالح: وثّقه الذهبي، وقد تكلموا فيه، وبقية رجاله رجال الصحيح وصححه الألباني في تخريجه.

(١) أخرج آخره البخاري (٦٣٨٠ و٦٣٨١)، ومطولاً (١٩٨٢)، ومسلم (٦٦٠)، والترمذي (٣٨٢٩).

(٢) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٧٧) وصححه. ووافقه الحافظ الذهبي في «التلخيص». وأخرجه الطبراني في «الأوسط الصغير» (٢/ ٩٧)، و«الكبير» (٣/ ٧٨) عن الحسن بن علي. قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٥٨) عن روايتي الطبراني: وفيه خديج بن معاوية الجعفي؛ وهو ضعيف. وأخرجه قريباً منه البخاري (١٤١٨ و٥٩٩٥)، ومسلم (٢٦٢٩)، والترمذي (١٩١٥).